ممثلو الرأى العام:
يؤكدون حرص الجماهير الفلسطينية على عروبة ووحدة امتياز شركة كهرباء القدس

نقابة العمال تطرح البديل الجماهيرى

انسجمت مواقف ممثلي الرأى العام ، الهيئات والمؤسسات والشخصيات الجماهيرية الفلسطينية ، مع موقف نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس ، الذى اعلنته يوم الاربعاء ٧/٨ ، اثر اذاعة قرار المجلس الوزارى الاسرائيلي المصغر ، بشأن انتزاع امتياز الشركة في مناطق المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية.

تقرير - حسين فرح الطويل

وكان بيان النقابة قد شجب القرار واستنكره . وعبر ممثلو الرأى العام عن مواقفهم ، في لقاءات اجرتها "الطليعة" معهم ، خلال الاسبوع الجارى ، حيث اجمعوا على ان القضية سياسية بالاساس ، وان حلها يكون كذلك.

نقابة العمال: "مظهر لمشروع التقاسم الوظيفي"

فقد جاء في البيان الذى اصدرته النقابة ردا على هذا القرار :"ان القرار الاسرائيلي لا يقتصر على الانتقاص من حجم امتياز الشركة فحسب ، وانما يحدده على سائر المناطق (العربية) لمدة تتراوح ما بين ١٠ - ١٥ سنة . مما يعني مصادرة سيادة الشركة . كما ينص القرار على ان شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية مخولة ، باستيفاء الديون من الشركة العربية ، عن طريق الاستيلاء على ممتلكاتها . الامر الذى يمهد الطريق للقضاء على الشركة . بكل ابعاده على المستويين القومي والسياسي.

وكان النقابي نبيل العزة ، امين سر النقابة ، قد اشار في ندوة عقدت يوم ٧/٧ ، حول مصير الشركة ، واشترك فيها حنا ناصر وعبد ابو دياب وجواد بولس ، اشار الى الشروط الاردنية التعجيزية "لدعم الشركة" . والتقائها بالكامل مع الشروط الاسرائيلية ، في اطار ما يسمى "بمشروع التقاسم الوظيفي". واكد على الترابط الوثيق بين الجانبين ، الوطني والعمالي لازمة الشركة.

كما بين نقيب العمال ، اثر ذلك على المواطنين والمستهلكين والمساهمين ، وقال انه سيكون رفع سعر التيار الكهربائي وخرق خطوط الشركة القطرية الاسرائيلية للاراضي العربية ، بما يعنيه ذلك من مصادرة الاراضي الاستيلاء عليها . وفرض مزيد من القيود على البناء والعمران الفلسطيني ، وان المساهمين سيفقدون كل حقوقهم.

واقترح امين سر النقابة حلا للخروج من الازمة بالاعتماد على الجماهير الشعبية ، انطلاقا من التمسك بالحق السيادى على جميع مناطق الامتياز.

حنا ناصر : "كل الاوراق بيد الشركة الاسرائيلية"

اما حنا ناصر رئيس مجلس الادارة بالوكالة ، فقد رفض ان يصرح لنا ولاى من وسائل الاعلام . قبل ان يتسلم نسخة من نص القرار الاسرائيلي . كما علمنا ان دعوة مجلس الادارة لبحث هذا الموضوع ، متوقفة على وصول نص القرار.

ولكن حنا ناصر كان اجاب ، في الندوة المذكورة ، على سؤال يتعلق باستدعاء معظم اعضاء مجلس الادارة الى عمان ، بانه لا جديدلدى الاردن ، وانما جرى التأكيد على الشروط السابقة المعروفة كمقدمة "لدعم الشركة". واعتبر ناصر ان جذور الازمة في الاساس مالية.

وقال "أنه ليس لدى مجلس الادارة اى موقف مضاد لانهاء الامتياز في نهاية هذا العام".

"العرس بدو اصحابه"

وعن الجانب القضائي والقانوني لازمة الشركة ، كان المحامي جواد بولس اجاب ، في الندوة نفسها ، بان المحاكم الاسرائيلية نجحت في تصوير الازمة وكانها قضية دائن ومدين. مع ان القضية ليست كذلك.

واختتم بولس حديثه بالمثل الشعبي المعروف "العرس بدو اصحابه" اى الاعتماد على الطاقات الوطنية.

حرب حرب ومنيف طريش ، علقا عضويتهما في مجلس الادارة

وقال حرب حرب عضو مجلس ادارة الشركة :"مجلس الادارة غير مخول بالتنازل عن اى جزء من مناطق امتياز الشركة. على اعتبار ان الامتياز حق سيادى. لا يمكن التنازل عنه وان اى تنازل من قبل مجلس الادارة ، فيما لو حدث ، يكون غير قانوني وباطلا".

واضاف حرب "علقت وزميلي منيف طريش عضويتنا في "المجلس" ، منذ حوالي ٣ شهور . لقناعتنا باننا لا نستطيع عمل اى شيء ، في الوقت الحاضر ، كاعضاء في المجلس منيف طريش فقد [illegible] :"جمدت عضويتي في [illegible] منذ ثلاث شهور".

اللجنة الاهلية ، لا يحق [illegible] بعض الامتياز

وافادت مصادر [illegible] للدفاع عن عروبة [illegible] امتيازها - ان [illegible] الاسرائيلي المصغر ، [illegible] . لا تملك صلاحية [illegible] اوتجديده او تغيير شروط الامتياز حق سيادى.

وانها - اللجنة - [illegible] الرئيسي لمشكلة [illegible] يهدف الى طمس [illegible] الفلسطينية . واعطاء [illegible] مبطنة للاحتلال في [illegible] القدس العربية . والثانية [illegible] في مناطق الضفة الغربية [illegible]

"انهم يستهدفون البناء [illegible] لاقتصاده"

وقال فيصل الصيلي [illegible] جمعية الدراسات العربية [illegible] الاسرائيلي الاخير حلقة [illegible] الممارسات الرامية الى [illegible] المؤسسات الوطنية. وخاصة [illegible] يمكن ان تمثل بشكل او [illegible] تحتية للاقتصاد الفلسطيني [illegible]

وقال ابراهيم الدقاق [illegible] جمعية الملتقى الفكرى [illegible] الامة العربية ان تأخذ [illegible] على صغرها ومحدوديتها [illegible] كاختبار لمدى قدرتها [illegible] السياسي الجاد والمثمر".

انقاذ الشركة مسؤولية [illegible]

وقال القس عودة الرشيق [illegible] رئيس بلدية رام الله [illegible] :"تعمل اسرائيل على تفتيت [illegible] كامب ديفيد ، وجوهرها [illegible] الوجود الفلسطيني المستقل [illegible] شركة الكهرباء تقع في هذا [illegible] من هنا فان انقاذ الشركة [illegible] جماعية".

البقاء

رجال الضريبة يواصلون حملة الجباية البوليسية

مصادرات في طولكرم ورام الله لفرض "اتاوات"

اخطارات بمبالغ ضخمة في نابلس وبيت لحم

اصدرت الدوائر الاسرائيلية ، منذ اوائل الشهر الجارى ، قرارا بتوسيع جباية الضرائب من الضفة والقطاع بنسبة ١٥٪ ، لان احتياجات هذه الدوائر تتطلب ذلك.

وتشير المعلومات الواردة لنا ، ان دوائر الضريبة الاسرائيلية باشرت على الفور بوضع هذه التعليمات موضع التنفيذ ، حيث وسعت هذه الدوائر غزواتها . واستخدمت اساليب مصادرة الاموال والبضائع والفواتير وكشوفات الضرائب .

وفيما يلي نماذج لهذه الممارسات :

في طولكرم ، صادر رجال الجمارك الاسرائيليون المسلحون اكثر من عشرة كيلوغرامات، ذهب من ثلاثة معارض. وارغموا اصحابها على دفع مبالغ تتراوح بين ٤٠٠٠ - ٦٠٠٠ دينار اردني مقابل استرداد الذهب المصادر.

وقال احدهم "صادروا لي ٣٫٥ كغم من الذهب المعروض . وارغموني على دفع ٤٠٠٠ دينار. اى ما يعادل ثمن كغم واحد. كنت مضطرا لذلك . فالذى مورد كان رأسمال المعرض".

كما علمنا ان الصائغ ثائر الذياب ارغم على دفع ١٢٠٠ دينار رغم انه لم يمض على فتح معرضه سوى ثمانية شهور فقط . اما زهير ذياب فقد ارغم على دفع ٦٠٠٠ دينار. وقال الصائغ مروان النابلسي وهو صاحب معرض ايضا ،"اضطررت لبيع سيارتي لاسدد "فواتير" الضريبة "!

ومن ناحية ثانية اشتكى جمهور المكلفين بدفع الضريبة من تقاعس الغرفة التجارية في طولكرم من القيام بحماية الملاحقين . كما انتقدوا دور مدير دائرة الضريبة"الذى يضاعف الرقم الذى يحدده التاجر بثلاث مرات عند تقديره للضريبة على المكلفين" .

وعلى صعيد اخر ، اخطرت دائرة الضريبة في نابلس اصحاب محلات بيع الاسمدة والعقاقير البيطرية بدفع مبالغ باهظة . وقد اخطرت محلات فخر الدين - الطاهر لبيع الاسمدة بدفع ٢٥ الف دينار.

هذا وابدت بعض الاوساط استغرابها . وذكرت ، "بان هذا النوع من المحلات ، محسوب على القطاع الزراعي المعفى من الضرائب حسب القانون الاردني ". لكن هذا ما لا يفهمه رجال الضريبة ، فكل ما يسعون اليه ، هو جباية الاموال فقط ، كما قال احد المتضررين.

الحد الادنى للضريبة الف دينار

ارسلت دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية في بيت لحم ، مؤخرا ، كشوفات ضريبية ، الى عدد من تجار المدينة ، تطالبهم بموجبها ، بدفع ضرائب باهظة عن السنة المالية ٨٧/٨٦ ، حيث وصل الحد الادنى لقيمتها مبلغ ١٠٠٠ دينار اردني.

وحذرت الدائرة المذكورة ، التجار، في حالة تأخرهم عن دفع الضريبة ، بعد ٣٠ يوما من تسلم الواحد منهم الكشف. بفرض غرامة بنسبة ١٪ من مبلغ الضريبة،لكل ١٥ يوما تأخر اضافة على المبلغ المطلوب.

اداة ضغط

رام الله - البيرة : داهمت دائرة الجمارك الاسرائيلية، برام الله، يوم الخميس الماضي، محل التاجر ابراهيم خليل الفار لبيع الاقمشة والنوفوتية، واستولت على كل ما وجدته في الخزانة الحديدية والادراج من شيكات وعملة صعبة. و ٤٠ قطعة ذهب قديم "عثماني" (تعود ملكيتها الخاصة لزوجة الفار). كما اخذ موظفو الدائرة معهم معاملات جوازات سفر للمواطنين، كانوا قد تقدموا بها عن طريق الغرفة التجارية، التي يرئسها صاحب المحل.

وكانت حجة الدائرة، عدم وجود فواتير بالبضائع المشتراه، التي صدرت الشيكات لتسديد قيمتها. ولكن صاحب المحل تمكن من احضار قسم من فواتير المشتريات الاخيرة.

ويعتقد العديد من التجار والمواطنين، ان المداهمة جاءت من اجل ابتزاز الفار، الذي يحجم عن اتخاذ مواقف يراد تمريرها من خلال الغرفة التجارية.

الافراج عن نقابي بالكفالة

افرجت السلطات الاسرائيلية بالكفالة ، مؤخرا ، عن النقابي سعيد ذيب ، عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال مؤسسات اريحا بعد اعتقال ١٦ يوما في معتقل الفارعة ، بتهمة حيازة مواد ممنوعة ، حيث تم الافراج عنه الى حين استدعائه للمحكمة.

زوروا

معرض

الكتاب العربي الخامس

يقيمه

مكتب الجامعات / رام الله

تلفون ٩٥٣١٨٧

دار الكتب الثقافية

ابتداء من يوم الاربعاء ١٩٨٧/٧/١٥ ولغاية ١٩٨٧/٧/٢٩

في قاعة

فندق الاورينت هاوس

القدس / مقابل كلية دار الطفل للبنات

قرب جمعية الدراسات العربية

حيث تشاهدون فيه اكبر مجموعة من الكتب الادبية والثقافية والعلمية والقواميس وقصص الاطفال .

الادارة

اسماعيل صالح